

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف الواو من قوله ولج إلى قوله

وزير

خالد السبتي

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين اما بعد فيقول الامام ابن جزيل الكلبي - [00:00:01](#)
ولجاء يلتج اي دخل ومنه ما يلتج في الارض واولى جاء يلتج ادخل ومنه يلتج الليل في النهار الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فهذه المادة ارجعها - [00:00:20](#)

ابن فارس رحمة الله ايضا الى هذا المعنى وهو انها تدل على دخول شيء قل ولا جاء بمنزله يعني دخل والوليجة البطانة والدخلاء يعني كانك ادخلته عليك هو من تصفيفه - [00:00:41](#)

سرك وودك يستوي في ذلك المذكر المؤنث الوليجة كما يستوي فيه ايضا المفرد والمثنى والجمع فهو من الولوج يعني كانك ادخلته على سرك وباطنك او باطنني امرك ولم يتخذوا من دون الله - [00:01:03](#)

ولا رسوله ولا المؤمنين ولجهل هذه المادة كما ترون ترجع الى هذا المعنى الذي هو الدخول يقول الله تبارك وتعالى ان الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء - [00:01:28](#)

ولا يدخلون الجنة حتى يلتج الجمل في سم الخياط. يعني حتى يدخل وهكذا في قوله يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وكذا قوله تبارك وتعالى ذلك بان الله يورج الليل - [00:01:48](#)

في النهار ويلتج النهار في الليل بالطبع الاخر اظن هنا فيه سقط الياس كذلك نعم؟ تفضل نعم احسن الله اليكم وهنا يهين ضعفا و منه وهن العظم والوهن الضعف نعم وهناء - [00:02:06](#)

بالفتح يهين اي ضعف ابي المادة ارجعها ابن فارس رحمة الله الى اصلين او الى معنيين الاول يدل على ضعف يقال وهنا الشيء يهين وهذا يعني ضعف والثاني يدل على زمان - [00:02:27](#)

فالوهن والموهم ساعة تمضي من الليل واوهن الرجل صار او سار في تلك الساعة هذه المادة او المعنى الثاني لم يرد في القرآن انما الذي ورد هو المعنى الاول وهو الذي ذكره - [00:02:51](#)

ابن جزي رحمة الله لانه يعني بهذا ما يتصل بغرير القرآن فيقال وهن الرجل لاحظ في الوهن بنوعيه الوهن الحسي والوهن المعنوي وهن الرجل جبن على اللقاء عدوه فهذا يرجع الى - [00:03:14](#)

الضعف فما وهنا لما اصحابهم في سبيل الله ولا تهنو ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ولا تهنو في ابتلاء القوم. يعني لا تضعفوا في طلبهم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون - [00:03:35](#)

كما تعلمون اتجنبوا لا تضعفوا ونحو ذلك وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت يعني اضعف البيوت يقال اوهنه اي اضعفه والفاعل منه موهن موهن لكم وان الله موهن كيد الكافرين يعني - [00:03:53](#)

مضعف قال ربياني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا وهن يعني ضعف كبير يصيبه ضعف عام ومن ذلك ضعف العظام التي عليها قوام البدن ما يسميه الاطباء هشاشة العظام. هذا امر - [00:04:17](#)

من الطبيعي ان يقع لي الانسان مع تقدم العمر لكن ما عليه الا ان يروض نفسه على هذا وانما المستغرب او المستنكر او لا اقول

مستنكرًا لكن ما يكون على خلاف العادة ان يكون قويًا لا يشعر بشيء - [00:04:38](#)
مع تقدم العمر نعم تفضل احسن الله اليكم ورد الماء يرده اذا جاء اليه واورده غيره فارسلوا واردهم الذي يتقدمهم الى الماء فيسقي لهم نعم هذه المادة ارجعها ابن فارس رحمة الله الى اصله - [00:04:57](#)

الاول الموافاة الى الشيء وهذا هو الذي ورد في القرآن وهو الذي تحدث عنه ابن جزي رحمة الله الورود الموافاة الى الشيء من ذلك يقال الورد خلاف الصدر قال وردت - [00:05:21](#)

الابل الماء ترده وردا هذا كلام ابن فارس والوريadan عرقان مكتنفا صفقى العنق مما يلي مقدمه غليظان هنا غليظان يسمىان ايضا من الورود كانواها توافيا في ذلك المكان ونحن اقرب اليه من حبل - [00:05:43](#)
الوريad فهو يرجع ذلك ايضا الى هذا المعنى. الاصل الثاني لم يرد في القرآن وهو لون من الالوان لون الورد قال وردي هذا الذي ذكره ابن فارس رحمة الله في هذين - [00:06:12](#)

المعنيين والمعنى الاول هو الذي جاء في كتاب الله تبارك وتعالى يقال ورد الموضع يرده ورودا يعني بلغه وصل اليه سواء دخله او لم ام لم يدخله ولما ورد ماء مدين - [00:06:33](#)

ولم يدخل الماء ولكنه بلغ الماء. يقول الله عز وجل لو كان هؤلاء الة ما وردوها قلنا الورود بمعنى الدخول دخلوها لاحظ الفرق بينه وبين الاول ورد ماء مدين. وان منكم الا واردها هذا يتحمل - [00:06:56](#)

فبسر الورود بالدخول وفسر ايضا بالاجتياز على الصراط هذا الموضع يتحمل الامرین وهكذا في قوله انتم لها واردون قال وبئس الورد المورود يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار. هذا فرعون - [00:07:16](#)

بمعنى الدخول هنا وبئس الورد المورود ويقال وارد القوم هو الذي يتقدمهم يرسلونه يستقي لهم الماء يردد الماء قبلهم فارسلوا واردهم فادلى دلوه كان الناس في السابق حينما تسير القافلة - [00:07:40](#)

فقبل ان تصل الى الماء قبل ان تردد الماء يرسلون من يتقدمهم الى الماء فيملأ الدلاء ولربما ملأ حوضا او نحو ذلك ويملاً القرب فاذا قدم القوم يجدون الماء قد هيء - [00:08:04](#)

وينزلون ويشربون ويستقون ترد دوابهم الماء فتشرب هكذا كان الناس يملؤون الحيض ونحو هذا مما يتأنى له هذا فارسلوا واردهم فادلى دلوة لذلك يقال لهذا الماء ورد ويقال له ايضا - [00:08:24](#)

نهل ويقال للابل ايضا ترد الماء قال لها ورد كما يقال ايضا لاؤلئك الذين يأتونه لاراتوء الذين يأتون الى الماء ليرويقال لهم ذلك وبئس الورد المورود ونسوق المجرمين الى جهنم وردا - [00:08:50](#)

هذا فسره بعضهم بأنهم نسأل الله العافية عطاش لكنه في الاصل يرجع الى هذا المعنى الذي يردد ليشرب فهم قاصدون الارتواء هذا في اصل المعنى لكنهم حينما يقصدونه في حالة من العطش الشديد - [00:09:16](#)

فعبر عن ذلك في المعنى والتفسير وهكذا ايضا سائر الاستعمال مما يرجع الى هذا. اما المعنى الثاني الذي لم يرد في القرآن قال وردا الفرس وردة كان لونه لون الورد - [00:09:36](#)

وبعض اهل العلم فسر قوله تبارك وتعالى اذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان بعضهم فسره بهذا المعنى ان لونها يميل الى الحمرة اللون الوردي وردة كالدهان. فعلى هذا المعنى يكون قد جاء - [00:09:56](#)

في القرآن بهذا الاعتبار مع ان ابن جزي رحمة الله لم يتطرق اليه لكن وعلى احد المعاني في التفسير والله اعلم نعم تفضل احسن الله اليكم اوزعني اي الهمني ووفقني - [00:10:15](#)

هذه المادة ذكر ابن فارس رحمة الله انها لا ترجع الى اصل واحد يقال وزعته عن الامر بمعنى كففته فهم يوزعون اي يحبسوا اولهم على اخرهم ويجمعوا الوازع على وزعه - [00:10:34](#)

فهذا لون من الاستعمال وذكر ايضا بناء اخر يقال اوزع الله فلانا الشكر بمعنى الهمه اياه هذا غير الاول وزع وزعته عن الامر كففته وهنا اوزع اللهم اوزعني ان اشكر نعمتك - [00:10:56](#)

يعني الهمني ونحو ذلك قل هو من اوزع يعني تقول اوزع بالشيء اذا اولع به كأن الله تبارك وتعالى يولعه بشكره تقول بها اوزاع الناس
يعني جمادات الناس لاحظ هذى - 00:11:17

جماعات الناس هذا الذي ذكره او حاصل ما ذكره ابن فارس رحمة الله المقصود ان هذه المادة يأتي منها وزعا الشيء تقول وجعه يزعه
وزعا بمعنى كفه اقول وزعت الظالم عن ظلمه - 00:11:38

معنى كفته عن ظلمه ومن هنا ايضا يقال وزع النقباء الجيش ونحوه يعني كما قال الله عز وجل لهم يوزعون الجيش لسلیمان عليه
الصلوة والسلام من الجن والانس الطير ونحو ذلك. العدد الكبير حينما - 00:12:02

يمشي ويسيير تجد ان البعض يتقدم والبعض يتأخر فيه بطء فيحصل بسبب ذلك التمدد وتفرق فالوجع النقباء مثلا هم الذين يردون
المتقدم ويدفعون المتأخر لينضم هؤلاء لينضم بعضهم الى بعض - 00:12:24

ويمثلون لحمة وكتلة واحدة تسير بانضباط وانتظام فهو لاء الجيش لسلیمان عليه الصلاة والسلام فهم يوزعون يرد اولهم على اخرهم.
ويدفع اخرهم يساق ليلحق ببقيتهم وهكذا اذى يقال له وزعه الذين يوزعون الناس - 00:12:51

ويدفعونهم لذلك وحشر لسلیمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون فهم يوزعون يقال اوزعه الشيء ازوايا يعني اغراه
واولعه به وجعله شديد الاقبال عليه. يقال من هذا اوزعه الله ان يطيعه يعني الهمه ذلك ووفقه وجعله مقبلا عليه راغبا فيه -
00:13:15

وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي فلا حظ الكلمات التي بعدها قال بعدها يوزعون. احسن الله اليكم.
يوزعون يدفعون حشر لسلیمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون - 00:13:47

وهكذا في قوله ويوم نحشر من كل امة فوجا من يكذب بآياتنا. فهم يوزعون ايضا يرد اخرهم يساقون الى النار فيرد اخرهم على
اولهم ويرد اولهم على اخرهم ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون. يصور لك المشهد - 00:14:10

هذا العدد الهائل يساق الى النار فيرد بعضهم على بعض ليلتئم جمعهم فلا يتفرقون هذا معناه والله تعالى اعلم ويحتمل ان يكون ما
ذكر من المعنى اوزعني ان اشكر نعمتك - 00:14:35

كانه يرد الى الشكر فلا يخرج عنه يحتمل ان يرجع ذلك ايضا الى هذا الى هذا المعنى كان هذا الذي اولع بشيء اولع بشيء كأنه يرد الى
هذا المعنى وهكذا اوزاع الناس يعني الجمادات - 00:14:56

يوزعون فمثل هؤلاء الذين يتفرقون يعني جمعهم وضمهم ونحو ذلك هذا هو وزعهم والله اعلم فكان هذه المعاني لها نوع ارتباط
بعضها والعلم عند الله تبارك وتعالى حتى اذا بلغ اشدہ وبالغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي كانه يرد
الى الشكر الهم - 00:15:15

الشکر وھؤلاء الذين تفرقوا لأنهم صاروا اوزاعا فادا ردوا فذلك وزعهم يوزعون يزع منه كذلك ايضا هذا يذكره اهل اللغة يزع
بالسلطان فهذا الخارج عن طاعة الله عز وجل فانه - 00:15:42

يردع السلطان فيحصل له رجوع الى صوابه والحق فلا يخرج عنه بقوة السلطان. يرد هذا الشارد ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع
بالقرآن. ولذلك يقال الوازع الديني هو ما يزع الانسان فيرده - 00:16:04

الى الحق يرجع عن انحرافه او خطأه او خروجه عن الحق وازع ديني ينزعه عن معصية الله عز وجل نعم تفضل احسن الله اليكم.
وليد صبي وجمعي ولدان نعم هذه - 00:16:25

المادة ارجعها ابن فارس الى اصل واحد يقول وهو دليل او دليل النجل والنسل ثم يقاس عليه غيره وذكر من ذلك الولد وان الوليد
يقال للواحد والجمع والاثني يقال لها - 00:16:46

وليدة هذا حاصل ما ذكر قال ولدت المرأة يعني وضعت جنينها وهذا معروف ان امهاتهم الا اللائي ولدنهن يعني ما امهاتهم الا اللائي
ولدنهن هذا في الظهار الـ وـانا عجوز وهذا بعلـ شيخا؟ الـ - 00:17:10

والوالدات يرضعن اولادهن وهذا ظاهر ويقال ايضا ولد الرجل يلد الرجل في اللغة يقال ولد الرجل يعني اذا وضعت له انتاه سواء

كانت زوجة او ملك اليمين اذا وضعت له ولدا - 00:17:30

فيقال ولد الرجل الا انهم من افکهم ليقولون ولد الله لم يلد ولم يولد وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف والوالد من ينسب اليه الولد لا يجزي والد عن ولده - 00:17:50

للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقرbon وبالوالدين احسانا ونحو ذلك كله وهذا ظاهر وكذلك يقال ايضا للمملوك بعضهم فسر قوله تبارك وتعالى والمستضعفين من الولدان بالماليك العبيد ايضا يقال للخادم والشاب - 00:18:10

يطوف عليهم ولدان مخلدون ولدان قدم ويقال لي الشاب ايضا ولد بهذا الاعتبار ولا ولد ولا زال هذا مستعملا الى اليوم ولربما يقال للكبير يقوله بعضهم للكبير باعتبار ان ذلك غلبة في الاستعمال عندهم - 00:18:36

على الرجل هذا في استعمال الناس اليوم فالعرف صار عندهم بهذا الاعتبار يعني توسيع المعنى توسيع المعنى لكن يراعى في ذلك في ذلك عرف الناس وبعضهم يغضب من هذا اذا وجه اليه وخطب به يرى ذلك انه من قبيل التنقيق لـ 00:19:02

قدره ونحو ذلك لأن الصبي يقال في اللغة ايضا الذي لم يبلغ يقال له ولد وصبي ونحو ذلك والمستضعفين من الولدان. فكيف تتقدون ان كفرتم يوما يجعل الولدان الشيبة والوليد يجمع على هذا وقال ولدان والانثى وليدة - 00:19:30

يقال ايضا لحديث الولادة الصغير جدا لقرب عهده بالولادة. قال الم لربك فيما ولیدا يعني منذ حداثتك لأن امه القته في التابوت منذ ولادته نعم تفضل احسن الله اليكم وجل يوجل وجلا - 00:19:52

طاف ومنه لا توجل وجلت قلوبهم وجلون نعم هنا فسره الخوف وجل هكذا ايضا فسره الراغب بأنه استشعار الخوف الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم لا توجل قالوا لا توجل - 00:20:16

قال ان منكم وجيرون الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة يعني في حالة من الخوف. الواقع ان الوجل الخوف مراتب كما هو معروف فالوجل مرتبة من مراتب الخوف فهو اخص من مطلق الخوف - 00:20:40

فالخوف الذي لا يكون معه طمأنينة يقال له وجل الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة يعني يخشى ان لا يتقبل منه خوف مع عدم طمأنينة قل انا وجل هؤلاء الملائكة - 00:21:00

حينما جاءوا في صورة رجال لم يطمئن الى بعض تصرفاتهم قال ان منكم وجيرون ما اكلوا من طعامه فلم يطمئن اليهم فهو خوف من عدم طمأنينة هذا ذكر العسكري في كتابه الفروق - 00:21:18

اللغوية وعلى الكتاب جرى فيه مؤلفه على هذا النهج بمعنى ان من اهل العلم من لا يرى وجود الترادف في اللغة اصلا هذا مذهب بعض اهل اللغة وعلى هذا مشى العسكري في كتابه الفروق اللغوية - 00:21:38

وهذا لا بد من معرفته لأن ذلك يحمل صاحبه على البحث عن وجوه من الفروقات لربما يعسر اظهارها والتعبير عنها ايضا يعني قد لا تخلو من تكلف شديد وفي البعض يظهر وجه - 00:22:03

الفرق بعض ما يذكره العسكري في هذا الباب لا يخلو من تكفلات ولكنه في كثير مما ذكر لا شك انه يستفاد منه والله اعلم وبعض اهل العلم يرى وجود الترادف ومن ثم لا اشكال عنده - 00:22:26

ان يقول الوجل هو الخوف هذه الفاظ مترادفة والمذهب الاول ادق لكنه ان افضى الى شيء من التكفل فينبغي ان يتترك في الموضع التي يكون كذلك فيها يعني متكتلا في الفرق - 00:22:45

فان التكفل منهي عنه كما جاء عن عمر رضي الله تعالى عنه نهينا عن التكفل والله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم علمه وما انا من المتكلفين التكفل مذموم - 00:23:06

نعم تفضل احسن الله اليكم او جس وجد في نفسه واضمرا هذه المادة ارجعها ابن فارس الى مع من وهو احساس بشيء وتسمع له احساس وتسمع يقال او جس الشيء بمعنى احسه وشعر به او اضمراه - 00:23:22

او جس فرعا او جس خوفا او جس خيفة من الوجس للصوت الخفي وكثير استعماله في شعور تعبير عن مشاعر الخوف قل انا متوجس من كذا ولن يتوجس من كذا بمعنى يخاف هكذا كثر - 00:23:50

بالاستعمال لكنه فيه معنى الاحساس والشعور بالشيء او جس لذلك الناس يستعملون هذه اللفظة في شيئاً يتصل بمعنى الاحساس يقول او جس الما او جس كذا بمعنى انه يشعر بذلك يحس به فكان هذه الامور الوجданية - 00:24:14

من الخوف ونحو ذلك حينما يجدها الانسان في نفسه يقال له او جس كذا بمعنى انه يشعر بکذا يشعر بالخوف يشعر والله اعلم يعني ما يجده الانسان من الخوف يعبر عنه بمثل هذا - 00:24:43

فاو جس منهم خيفة ولما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واو جس منهم خيفة فاو جس في نفسه خيفة موسى هذه امور وجدانية يعني يجدها الانسان في نفسه نعم تفضل احسن الله اليكم - 00:25:03

واري يواري اي ستر ومنه يواري سوء اخيه وما وري عنهم من سوءاتهم وتواري اي استتر واستخفى نعم هذه المادة عند ابا فارس رحمه الله لا ترجع الى قياس واحد وانما هي كلمات - 00:25:29

متفرقة وعلى كل حال يقال وراث مواراة يعني سترة اخفي يعني الذي يعنينا منها هنا في القرآن مما ورد في كتاب الله تبارك وتعالى وما يتعلق الستر اضافة الى معنى اخر - 00:25:51

كما سيأتي يقال وراث بمعنى سترة اخفاه تواري بمعنى استتر حتى توارت بالحجاب قيل الخيل وقيل الشمس بمعنى غابت يواري سوء اخيه يعني يسترها الدفن لان بقاء الميت هكذا فبعث الله غراباً يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوء اخيه. يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاو اري سوءة - 00:26:13

تأخي وبقاء الميت مطروحاً هكذا في العراء امر تقبض منه النفوس ويسمى الناظر اليه ولذلك يستر الميت عادة يغطي لان النفوس تكره النظر الى ذلك ويردون ان ذلك ادعى لحفظ حرمة - 00:26:46

الميت بينما يغطي لا يترك هكذا ملقى كما تلقى البهيمة فعلمه هذا الغراب وهكذا ابليس حينما اغوى الابوين بالأكل من الشجرة قال الله عز وجل ايضاً ليبني لهم ما وري عنهم من سوءاتهم. ما غوري يعني ما ستر - 00:27:13

وغطي من السوءات فهذا معنى من الاستعمالات الاخرى كما ذكر ابن فارس رحمة الله بانها تأتي كلمات متفرقة من هذه الكلمات للواو والراء والحرف المعتل يقال اوري النار بمعنى اوقدتها واستخرجها - 00:27:40

هذا لا علاقة له بالمعنى الاول اوقدتها قبح الزناد افرأيت النار التي تورون يعني يستخرجون النار الطريقة المعروفة عندهم قبل هذه الوسائل الحديثة يتوارى من القوم من سوء ما بشر به هذا يرجع الى اي المعنيين - 00:28:03

هذا الاول الستر نعم تفضل احسن الله اليكم وطأ له ثلاثة معان جماع المرأة لكن عفواً يعني في قوله تبارك وتعالى فال Moriatis قدحاً من اي الاستعمالات ايقاد النار - 00:28:29

قيل حينما تضرب بحوارتها الحجارة ينخدع بالشر ويتطاير فهي Moriatis الموريات قدحه من الاستعمالات التي تكون ايضاً في اصل هذه المادة الذي هو الواو والراء والحرف المعتل الوراء قال وري ايضاً - 00:28:51

الورق اما الوراء فيقال لي هي من الاصدقاء يقال للخلف والامام قال له وراء نبذ الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم. هنا بمعنى الخلف واتخذتموه وراءكم ظهرية يعني هذا الخلف فاذا سجدوا فليكونوا - 00:29:19

من ورائهم فهذا بمعنى الخلف ويكررون بما وراءه هذا يحمل و كان ورائهم ملك هنا بمعنى امام. امامهم ملك ويزرون وراءهم يوماً هذا بمعنى الامام واني خفت الموالي من ورائي وورائهم برزخ - 00:29:44

من ورائه جهنم ويأتي بمعنى الامام وبمعنى الخلف لكنه الغالب في الاستعمال ان يكون بمعنى الخلف نعم تفضل. احسن الله اليكم وطأ يطأ له ثلاثة معان. جماع المرأة ومن الوطء بالاقدام - 00:30:11

ومنه وارضاً لم تطؤوها والاهلاك ومنه لم تعلموهم ان تطاؤهم نعم هذه المادة ذكر ابن فارس رحمة الله انها تدل على تمهيد شيء وتسهيله تمهيد وتسهيل تقول وطأت له المكان - 00:30:30

يعني هياته وسهالته مهدته والوطاء ايضاً ما توضأ به من فراش تقول ايضاً وطأته وتقول وطأته برجلي اطؤه ايضاً والمواطأة بمعنى الموافقة الموافقة وهذا ذكر ابن جوزي رحمة الله - 00:30:51

المعاني الثلاثة الجماع والوطء بالاقدام والاهلاك لاحظ حينما يقال وطأ بمعنى داسه بقدمه. وارضا لم تطاوها وطأ بالقدم ويقال وطأ ارض العدو في معنى دخلها ولا يطأون موطننا يغيظ الكفار - [00:31:18](#)

حمله بعضهم على هذا المعنى ويقال وطأ العدو بمعنى اوقع به وغلب عليه ولو لا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطؤوهم فهذا الذي عبر عنه ابن جزي بالاهلاك وطأ القوم بمعنى اهلهم - [00:31:39](#)

هذا الذي قصده بالإهلاك هذا بمعنى الهلاك والغلبة ونحو ذلك لم تعلموهم انت طؤوهم بمعنى ان يقع عليهم القتل ونحو ذلك الموطى يأتي مصدرا بمعنى الوطء ويأتي اسم مكان الوطن ولا يطأون موطننا - [00:32:01](#)

يعني وطأ يعني لا يطئون وطأ او ليطئون موضعا مكان وطأ يعني بسيرهم او في ارض العدو كما فسره بعضهم كما سبق دخول بلاد العدو على قول بعض اهل العلم - [00:32:27](#)

فهو يحتمل على كل حال. قال وطأ بمعنى وافقه وطابقه ليواطئوا عدة ما حرم الله بالانسان للشهر الحرم يعني يجعلون مثلا المحرم ينقلونه الى صفر من اجل الغزو ونحو ذلك والاغارة - [00:32:48](#)

فهذا هو التسيم ويقال هو شديد الوطء في امره يعني ثابت القدم فيه كمن يشد وطأته في الارض ويلاحظ في هذا المعنى الكلفة والمشقة يقال هذا العمل اشد وطأ يعني اكثر كلفة او ادعى للثبات وزوال - [00:33:11](#)

الاضطراب والتردد ان ناشئة الليل هي اشد وطأ ثقيلة لكن ايضا لكون اثراها اقوى الى الثبات وتحمل الوحي واعباء الرسالة والدعوة واذى الكفار اشد ثبات قدم بعد واشد وابعد عن الاضطراب او اشد كلفة - [00:33:34](#)

ومشقة فهذا لاحظ الان الوطء قال جماع المرأة لاحظ ادم الوطء اقرب الى اي هذه المعاني جماع اي المعاني الوطء بالقدم لا يطأون موطننا او الغلبة الوطء وهنا - [00:33:59](#)

الى اي هذه المعاني يرجع بمعنى غلب عليها يعني دخلها كيف بقل تمام؟ وهكذا يبدو لا ليست ثقل نعم على كل حال هذه المعاني كلها ترجع عند ابن فارس الى - [00:34:23](#)

تمهيد الشيء وتسهيله والوطء ما توطأت به من فراش. فالمرأة بمنزلة فراش الرجل بل هي فراشه بهذا الاعتبار والله اعلم نعم احسن الله اليكم وقر بفتح الواو هو الصمم والثقل في الاذن - [00:34:47](#)

والوتر بكسر الواو الحمل ومنه فالحاملات وقرأ نعم هذه المادة عند ابن فارس ترجع الى معنى فهي تدل على بقلب في شيء ارجعها الى الثقل الثقل فاللوقر الثقل في الاذن - [00:35:08](#)

والوتر الحمل ويقال نخلة موقرة وموقر يعني ذات حمل كثير ومنه الوقار الحلم الرزانة يعني هذا الانسان الوقور ثقيل وليس بخفيف واضح يقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن نقل ابن فارس رحمه الله عن ابي عبيد القاسم بن سلام - [00:35:33](#)

انه من الوقار هذا باعتبار القراءة الاخرى وقرن في بيوتكن فيها قراءتان متواترتان وقرن من القرار قر الماء في الحوض يعني ثبتقطنة في البيوت لأن ذلك ادعى للحفظ والخشمة - [00:35:58](#)

وابعد عن الفتنة وقرن في بيوتكن بعضهم فسره بالاول بمعنى الاول يعني القرار وبعضهم قال انه من الوقار قرنا تقول هذا الامر وقرن في بيوتكن من الوقار. الواقع ان بين المعنيين - [00:36:20](#)

ملازمة فالوقار هو سبب فالقرار اذا كانت المرأة خراجة ولاجة فان ذلك يكون ادعى الى ذهابي وقارها ولذلك تجد المرأة التي اعتادت الخروج الكثير اكثر جرأة - [00:36:40](#)

فإذا كانت تختلط الرجال فان ذلك يكون ادعى لذهاب وقارها انظر الى المرأة التي لا تخرج من بيتها هي في دخلها ولا ترى الرجال ولا يرونها فتجد انها في حال من الوقار - [00:37:00](#)

الوافر الذي لا يقاربه ولا يدايه حال تلك المرأة الخراجة الولاجة التي تكلم هذا وذاك ويدخل عليها الصغير الكبير وتختلط الرجال ويختاطبونها مباشرة غير مباشرة فهي ان كانت تطبب مثلا تختلط الاطباء والادارة - [00:37:16](#)

وتختلط الممرضين وتختلط المرافقين للمرضى وذلك يكون السبب لذهاب الوقار كما لا يخفى فهما معنيان متلازمان

فالمرأة التي ت يريد الوقار الطريق اليه هو القرار ولا يقال ان يقاء المرأة في بيتها يكون سببا عللا واوصاب - [00:37:38](#)
كما يزعمون الان نقص فيتامين دال ما ابى لا حقيقة لها لان الله لا يمكن ان يأمرها بذلك بالقرار في البيت واذا خرجت ان تلبس اذى [الحجاب فلا تراها الشمس - 00:38:03](#)

ويقولون جلد مخبأ بمعنى ان الشمس لم ترها لا يمكن ان الشارع الذي خلقها وخلق الشمس وخلق فيتامين دال هذا الذي اشاعوه واذاعوه في هذه السنين القليلة يرزق الله عز وجل به اقواما من اصحاب هذه العيادات واصحاب هذه العقاقير ونحو ذلك - [00:38:19](#)

تهافت الناس على مثل هذا وجعلوا كل الناس يعانون من نقصه هذا كلام غير صحيح الذي امرها بالقرار هو الذي خلق ما ينفعها وما يصلحها ولا يمكن ان يأمرها بشيء يحصل به الضرر. اطلاقا - [00:38:42](#)

فالله عاليم حكيم والذى شرع هذا التشريع هو الذي خلق الشمس والقمر والنجموم وخلق الانسان وخلق الارض وخلق الفيتامينات وخلق الصحة والمرض ان نعلم هذا ونتيقنه تماما. ونقول للمرأة اطمئني لا تراك الشمس - [00:39:01](#)
ابقي في بيتك وليس عليك الا العافية من الله تبارك وتعالى انما الخروج هو الذي يكون سببا الى الاضرار والاوصاب والافات تخرج مخالطة للرجال مزاحمة لهم بزعمها انها تمارس الرياضة - [00:39:19](#)

فتجلو تصول وتذهب وتجيء وبمشاهد كما ترون. والمرأة اذا خرجت استشرفها الشيطان المرأة عوره فادا خرجت استشرفها الشيطان ولو كانت متحجبة ولذلك انظر الى السائرين في الطريق لا يكاد يجتاز احد الا التفت - [00:39:36](#)
ولو كانت في غاية الحشمة والستر طالما انها امرأة تمشي امامه لا يكاد يمر احد الا التفت اشرفها الشيطان قيل اغري بها او يزينها الرجال ولهذا جاء عن فاطمة رضي الله عنها ان المرأة لا تكون - [00:39:58](#)

يعني في حال هي افضل لها الا حيث تكون في بيتها بعد ما تكون عن الرجال لا تراهم ولا يرونها ولذلك استدل بعض اهل العلم على وجوب صلاة العيد بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر - [00:40:17](#)

اخراج العواتق وذوات الخدور هذه ما الذي يخرجها؟ الا امر عظيم وواجب من الواجبات لان هذه لا تخرج اصلا والى عهد قريب في هذه البلاد ما كانت في بعض البيئات المرأة لا يشتري لها عباءة - [00:40:36](#)
الا اذا تزوجت وكانوا يرون انه من العيب ان يوجد عند المرأة او الفتاة عباءة واذا ارادت ان تزور القرابة فانها تأخذ عباءة امها او لربما زوجة أخيها او نحو ذلك - [00:40:54](#)

وتخرج بعد غروب الشمس ليكون ذلك استر ويمشي معها محركها حتى يصلها الى ذلك المكان. ثم يعود بها ترجع في ليلتها او ترجع بعد طلوع الفجر مثلا او نحو هذا - [00:41:10](#)

لثلا يراها الناس هذا شيء شاهدناه نحن ورأيناها كانت المرأة اذا كانت في طريق وكانت البيوت في السابق من الطين وهذه الطين يعجن كما هو معلوم بشيء اعزكم الله من يسمع من - [00:41:26](#)

اعواد التبن وكان هذه الجدران يخالطها ويلبسها هذه الاعواد كما معروف. فتجد النساء اذا ما الرجل التصقت بالجدار من شدة الحياة وكانت الجوانب العباءة تجدها عند هؤلاء النساء قد تحرقت - [00:41:44](#)

للصوقةن بالجدار اما الان فكثير من النساء تمشي في وسط الطريق وقد قال بعض السلف في الخراجة الولاجة او في التبرج ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى قلت لتمشي في وسط الطريق يراها الرجال - [00:42:04](#)

في الوسط تحتاج انت تأخذ جانب الطريق واذا كنت في المصعد لوحدهك جاءت ودخلت رافعة رأسها فادا انكرت ذلك او نحو ذلك لربما استطالت في الكلام الم تستحي ولم اذا كانت في حال من التبدل وقلت لها استترني قالت - [00:42:21](#)

غض بصرك هكذا حيث يرحل الحياة بكثرة الخروج الراجح الولاجة كما قال بعض السلف في قوله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى فعلى كل حال هذه المادة ترجع الى معنى - [00:42:42](#)

الثقل يقال وقرت الاذن توفر وكرا اذا اصابها الثقل في السمع او صمت فلم تسمع في اذانهم وفي اذانهم واقرأ يعني الصمد لا

يسمعون ما ينفعهم وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر - 00:43:02

يعني الصمد يقال وقرأ يقر وقارن يعني اذا صار حليما رزينا لان خلاف الحلم والرزاقة والوقار والخفة قفة في حركاته ومشيته وتصرفاته ولهذا قالوا في قوله تبارك وتعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا يعني بوقار وليس بتماوت ليس هذا هو المقصود - 00:43:30

قالوا ان المشية غالبا تدل على صاحبها يدل على عقله ونحو ذلك فالمحجون يعرف من مشيته والاحمق والآخر ونحو ذلك به خفة بعقله يعرف ذلك في مشيته كذلك ايضا يقال الوقار للعظمة - 00:43:58

لما كان من شأن الحليم الرزين من شأنه العظمة. وبهذا فسر قوله تبارك وتعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا. قيل العظمة لا تخافون لله عظمة وهو يرجع الى المعنى الاصل الذي ذكره ابن فارس رحمه الله - 00:44:19

يقال وقره بمعنى عظمه وبجله وتعزروه وتقروه وتسبحه يعني التعظيم الوكر بالكسر يقال لي الحمل الذي يكون على الظهر او الرأس ويخص بعضهم به الحمل الثقيل وليس كل حمل وقر - 00:44:38

واكثر ما يكون ذلك على البغل والحمار. وقد يقال لحمل البعير ايضا ولغيره الحاملات وقرأ السحب تحمل هذه ثقيلة جدا ففي ضمنها الماء احسن الله اليكم ودق هو المطر نعم هذه - 00:45:03

المادة عند ابن فارس رحمه الله تدل على اتيا وانسه انا سهم يقال ودقت به واتقن اذا انسنت به والمودق يقول هو المأوى والمكان الذي تقف فيه انسا المودق والودق المطر - 00:45:29

باي اعتبار لانه يدق يعني يأتي من السماء بهذا الاعتبار الودق اي تدل على الاتيان يأتي من السماء ادب ما ذكره ابن فارس رحمه الله فالمطر كله يقال له ودق - 00:45:56

سواء كان المطر شديدا ام هينا ودق المطر يدق بمعنى قطر ودقت السحابة يعني امطرت الم ترى ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يعني المطر يخرج من خلاه يعني ثقب السحاب - 00:46:15

الله الذي يرسل الرياح فتشير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسف اترى الودق يخرج من خلاه نعم تفضل احسن الله اليكم واصب اي دائم نعم الواصب يقول ابن فارس هذه الكلمة ايضا تدل على - 00:46:38

دوام الشيء بل وصب الدين وجب لهم عذاب واصب يعني دائم والوصب المرض الملازم الدائم ليس كل مرض قيده هنا بهذا القيد المرض الملازم وله الدين واصبا دحورا لهم عذاب - 00:47:02

واصب يعني دائم نعم تفضل احسن الله اليكم وكيل كفيل بالامر وقيل كاف نعم ابي المادة ارجعها ابن فارس رحمه الله الى معنى يدل على اعتماد غيرك في امرك تعتمد غيرك - 00:47:28

في امرك التوكل اظهار العجز في الامر والاعتماد على غيرك وسمى الوكيل لانه يوكل اليه الامر هذا المعنى الذي ذكره ابن فارس رحمه الله يقال وكل امره الى غيره بمعنى اعتمد عليه فيه ووثق - 00:47:55

به ان ينجزه له ويقال وكل امره الى الله اذا فوضه اليه واكتفى به فيه فاعرض عنهم وتوكل على الله عليه توكلنا فعلى ربهم يتوكلون اذا عزمت - 00:48:19

فتوكل على الله. والوكيل من هذا؟ وهو الذي يوكل اليه الامر ويسلم له فهو فعيل بمعنى مفعول او موكول اليه ولما كان الشأن الذي يوكل اليه الامر كان حفظ ما وكل - 00:48:40

فيه قيام عليه اتنى الوكيل في معنى الحفيظ فقيل هو وكيل على فلان يرعاه ويعني به. قل لست عليكم بوكييل اسر بهذا لست عليكم حفيظ يعني لست مسؤولا عن حسابكم او عن - 00:48:56

امركم يقال وكله بكذا يعني عهد اليه ان يقوم به ويحافظ عليه قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم يعني عهد اليه ان يقبض الان الروح ويقال ايضا وكله الله بالطاعة يعني وفقه وطريقه - 00:49:14

طوعه لذلك فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فهذا ايضا قد يراد بالوكيل في المعاني المباشرة الوكيل على الامر بمعنى الرقيب

المطلع عليه لان الشأن الوكيل ان يراقب ما وكل اليه - 00:49:38

لو قال الله وكيل على ما تقول والله على ما نقول وكيل. يعني مطلع مراقب شاهد على ذلك. لذلك الناس يستعملون هذا الى اليوم يقول الله وكيلك يعني شاهد عليك ويراقبك ويحاسبك - 00:49:58

ونحو ذلك ولما كان الوكيل ايضا يرکن اليه يعني يرکن اليه من يکل امره اليه كان الوكيل ايضا بمعنى الناصر قيل هو وكيل لفلان يعني ناصر ومعين. حسبنا الله ونعم الوكيل. فسر بمعنى الناصر بهذا الاعتبار - 00:50:14

والا حسبنا الله ونعم الوكيل يعني الذي تفوض الامور اليه والعلماء رحمهم الله حينما يفسرون التوكل على الله تبارك وتعالى يذكرون كلاما كثيرا ومعاني كثيرة وهذه المعاني لو تأملتها تجد ان بعضها يرجع الى سببه. يعني بعضهم يفسر التوكل - 00:50:33

سببه كالذين يفسرونها مثلا كثيرا بالثقة وتجد هذا في ثنايا كلام اهل اللغة كما اشرت انفا الثقة. الواقع ان الثقة هي سبب للتوكل لان لا يوجد التوكل الا اذا وجدت الثقة انت لا يمكن ان توكل الا من تثق به ولا تتوكلا من تثق بكافياته - 00:51:02

ما يتوكلا على ضعيف وعجز هذا تفسير له سببه وبعضهم يفسره اثره فسره باثره وهذا كثير في عباراتهم. الواقع ان التوكل على الله تبارك وتعالى يدل على مجموع مركب من - 00:51:23

الثقة التي يحصل معها الركون والاعتماد على الله تبارك وتعالى والتفسير تفويض الامر اليه وما الى ذلك من المعاني التي يذكرونها يلتئم منها معنى التوكل كما يذكر الحافظ ابن القيم رحمة الله وقد تكلمت طويلا - 00:51:46

على التوكل في مجالس لربما تبلغ سبعة مجالس او اكثر والكلام على الاعمال القلبية وذكرت هذه المعاني وفصلتها منها ما يرجع الى السبب ومنها ما يرجع الى الاثر ومنها ما يكون من قبيل التفسير له بجزء معناه - 00:52:09

ولكنه يلتئم من على كل حال قضايا عدة وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا رب المشرق والمغارب لا الله الا هو فاتخذه وكيلا. يعني تفوط امرك اليه وتعتمد عليه وترکن اليه وما اشبه ذلك - 00:52:27

والله اعلم نعم تفضل احسن الله اليكم وزر بكسر الواو واسكان الزاي له معنيان الذنب ومنه ولا تزر واذرة وزر اخرى والحمل الثقيل وهو الاصل ومنه اوزارا من زينة القوم اي احمالا - 00:52:48

ووزر بفتحتين اي ملجاً وزیر اي معین واصله من الوزر بمعنى الثقل لان الوزير يحمل عن الملك اثقاله نعم وفي الطبعة الاخرى طبعة البيان كأن الوزير لكان هذا اصح لان الوزير - 00:53:08

ويصح ايضا كأن الوزير يحمل عن الملك اثقاله لكن لان اوضح هذه المادة ارجعوا ابن فارس رحمة الله الى اصلين الاول الملجا الملجأ الملجا الوزر يعني الملجا كلا لا وزر - 00:53:26

لا ملجاً والثاني الثقل في الشيء فالوزر حملوا الرجل اذا بسط ثوبه فجعل فيه المتعة وحمله بسط ثوبه يعني يضعه ايش يسمونها العامة عندنا وضعه فين شليلة كده او ما عندكم هذا اذا بسط ثوبه فوضع فيه المتعة وحمله - 00:53:49

بحجره لكن هذا التعبير غير دقيق بالنسبة للثوب هذا لو انه وضعه في حجره اجلسه كالصبي مثلا او وضع شيئا في حجره لكن الكلام في الثوب انما يضع ذلك في ثوبه يبسط ثوبه ثم يحمله - 00:54:13

ثوبه فهذا يقال الوزر وهو حمل الرجل اذا بسط ثوبه وجعل فيه المتعة وحمله ولذلك سمي الذنب وزرا يحمله وهكذا ايضا يقال للسلاح سلاح ثقيل سواء كان مما يلبسه او يحمله - 00:54:29

قال له وزير والجمع اوزار الوزير يقول ابن فارس سمي به لانه يحمل الثقل عن صاحبه يعني عمن يزد له عمن يزد له اذان المعين ذكرهما ابن فارس رحمة الله - 00:54:53

وهنا ابن جزيء ذكر الذنب لانه هو المعنى المباشر والا فاصله الثقل هذا اصله فذكر هنا الذنب ولا تزر واذرة وزراء اخرى وذكر الحمل الثقيل والواقع ان هذا يرجع الى شيء - 00:55:14

واحد ولم يذكر الملجا الا في مادة مستقلة مع ان ذلك يرجع الى هذا الاصل قال الوزر يعني الملجا الوزير يعني المعين واصله يرجع الى الثق يقال وزر الشيء يزد عليه وزرا يعني حمله - 00:55:33

وهذا يأتي في الاحمال الثقيلة ولكن حملنا اوزارا من زينة القوم الحلي يقال ان نساء الاسرائيليات كن يستعنن بذلك من الفرعونيات
فلما خرجوا مع موسى صلى الله عليه وسلم بقيت هذه معهم - [00:55:53](#)

فجمعوها لا يدرؤن ما يصنعون بها ويقال ذلك ايضا في ارتكاب الذنب فهذا يقال في الامور الحسية والامور المعنوية. فالذنب هي
من الامور المعنوية وهي اثقال على صاحبها والوصف يقال واجر فلان واذر [00:56:14](#)

والنفس وازرة فلانة وازرة ولاتزر وازرة يعني نفس وازرة تحمل وزرا تحمل ثقلا وهم يحملون اوزارهم هذى الاثقال من الذنب فالوزر
الحمل الثقيل ومن هذا قيل اوزار الحرب حتى تضع الحرب - [00:56:34](#)

اوزارها اسلحة حيث انها احمال ثقيلة ويعبر به عن انقطاع الحرب قال وضع السلاح اوضعتم السلاح هذا يعبر به عن توقف الحرب
وانقضائها والوزر لما كان يعنى صاحبه اللائم لما كان يعنى صاحبه قيل له - [00:56:55](#)

وزر ولا تزر وازرة وزر اخر ويقال الوزر ايضا كما يقال اللائم لجزاء اللائم فهو من اطلاق الشيء على ما ينشأ عنه ويترتب
عليه فانه يحمل يوم القيمة وزرا - [00:57:20](#)

ليحملوا اوزارهم والوزر ايضا يقال لي اهم يغشى الانسان ويكون ثقلا عليه ووضعنا عنك وزرك فسر بمعاني قيل اعباء النبوة وهم
هداية الناس هذا ثقيل فوضعه الله عن نبيه صلى الله عليه وسلم وخفف عنه - [00:57:39](#)

وقيل غير ذلك يعني بعضهم ارجعه الى معنى اللائم ان الله حط عنه الاوزار وهذا هو المتبار غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
وبعضهم فسره بغير هذا ويقال وزر للسلطان وغيره. يزد وزارة - [00:58:01](#)

ووزارة بمعنى اعاده وحمل عنه من اعباء عمله واجعل لي وزيرا من اهلي هذا في معنى الوزارة وزيرا هذه الاعباء الثقيلة فهذا الوزير
يحمل هذه الاعباء الثقيلة عن السلطان والوزر - [00:58:20](#)

كما سبق هو الملجا يعتضم به من يخشى شيئا وبعضهم يقول ان اصله الجبل المنبع يتحصن به فصار ذلك يقال بلون من التوسيع على
ما يلجا اليه الملجا عموما طيب - [00:58:40](#)

نتوقف هذا - [00:58:57](#)